. @ 73 @

وهذا مع إجمال لا مع تعيين مصرح من ا ولا من رسوله بل كان لكل واحد منهم ميدان المغالطة مبسوطا وقوله ! 2 2 ! أي نتن وقذر وناهيك بهذا الوصف محطة دنياوية ثم عطف بمحطة الآخرة فقال ! 2 2 ! أي مسكنهم ثم جعل ذلك جزاء بتكسبهم المعاصي والكفر مع أن ذلك مما قدره ا وقضاء لا رب غير ولا معبود سواه وأسند الطبري عن كعب بن مالك أنه قال لما قدم رسول ا صلى ا عليه وسلم من تبوك جلس للناس فجاءه المخلفون يعتذرون إليه ويحلفون وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول ا صلى ا عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى ا تعالى وقوله ! 2 2 ! هذه الآية والتي قبلها مخاطبة للمؤمنين مع الرسول والمعنى يحلفون لكم مبطلين ومقصدهم أن ترضوا أنهم يفعلون ذلك لوجه ا ولا للبر وقوله ! 2 2 ! إلى آخر الآية شرط يتضمن النهي عن الرضى عنهم وحكم هذه الآية يستمر في كل مغموص عليه ببدعة ونحوها فإن المؤمن ينبغي أن يبغضه ولا يرضى عنه لسبب من أسباب الدنيا و قوله ! 2 2 ! الآية ! 2 2 ! لفظة عامة ومعناها الخصوص فيمن استثناه ا عز وجل وهذا معلوم بالوجود وكيف كان الأمر وإنما انطلق عليهم هذا الوصف بحسب بعدهم عن الحواضر ومواضع العلم والأحكام والشرع وهذه الآية إنما نزلت في منافقين كانوا في البوادي ولا محالة أن خوفهم هناك أقل من خوف منافقي المدينة فألسنتهم لذلك مطلقة ونفاقهم أنجم وأسند الطبري أن زيد بن صوحان كان يحدث أصحابه بالعلم وعنده أعرابي وكان زيد قد أصيبت يده اليسرى يوم نهاوند فقال الأعرابي وا إن حديثك ليعجبني وإن يدك لتريبني وقال زيد وما يريبك من يدي وهي الشمال فقال الأعرابي وا ما أدري اليمين تقطعون أم الشمال فقال زيد صدق ا ! 22 ! ! 2 2 ! معناه أحرى وأقمن والحدود هنا السنن والأحكام ومعالم الشريعة . .

قوله عز وجل $ التوبة 98 - 99 $ .

هذا نص من المنافقين منهم ومعنى ! 2 2 ! في هذه الآيات أي يجعل مقصده ولا ينوي فيه غير ذلك وأصل المغرم الدين ومنه تعوذ رسول ا صلى ا عليه وسلم من المغرم والمأثم ولكن كثر استعمال المغرم فيما يؤديه الإنسان مما لا يلزمه بحق وفي اللفظ معنى اللزوم ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! أي مكروها لازما و ! 2 2 ! المصائب التي لا مخلص للإنسان منها فهي تحيط به كما تحيط الدائرة وقد يحتمل أن تشتق من دور الزمان والمعنى ينتظر بكم ما تأتي به الأيام وتدور به ثم قال على جهة الدعاء ! 2 2 ! وكل ما كان بلفظ دعاء من جهة ا عز

وجل فإ نما